

تفسير البغوي

قوله D 88 - { وترى الجبال تحسبها جامدة } قائمة واقفة { وهي تمر مر السحاب } أي :
تسير سير السحاب حتى تقع على الأرض فتستوي بها وذلك أن كل شيء عظيم وكل جمع كثير يقصر
عنه البصر لكثرتة وبعد ما بين أطرافه فهو في حساب الناظر واقف وهو سائر كذلك سير
الجبال لا يرى يوم القيامة لعظمتها كما أن سير السحاب لا يرى لعظمه وهو سائر { صنع }
نصب على المصدر { الذي أتقن كل شيء } أي : أحكم { إنه خير بما تفعلون } قرأ ابن كثير
وأهل البصرة : بالياء والباقون بالتاء